Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحصل بسببها ضيق فى المسجد من جهة باب جبريل فهدم الجدار ووسعه إلى ناحية المشرق نحو ذراع ونصف قاله السيد الجليل السمهودى، وأحدث دعامتين عن يمين مثلث الحجرة ويساره ثم بعد زمن حصل بها خلل فاختصر شاهين الشجاعى وأعادها بالبناء المحكم بأمر السلطان قايتباى وذلك فى سنة اثنين وتسعين وثمانمائة كما تقدم.

وأول من أحدث تعليق القناديل فى المسجد عمر بن الخطاب -رضى الله عنه- فقال له النبى -ﷺ- نورت الإسلام، وهو أول من فرش المسجد بالبطحاء أيضاً، وكانت من بطحاء العقيق -رضى الله عنه-(٤٩٨)

الأساطين

وأما الأساطين المنيفة فقد تقدم أول الكتاب أنه يستحب للزائر أن يقصد التبرك بالصلاة عندها، ولنذكرها على الترتيب، أسطوان المصلى الشريف وتعرف بالأسطوان المخنقة.

روى أن الجذع الذى كان يخطب إليه النبى -ﷺ- أمامها وهو فى محل كرسى الشمعة الآن الذى عن يمين المصلى فى المحراب النبوى على ما صح وهى الثانية من المنبر والثالثة من الجدار القبلى، وهى الآن الثانية لأن ناظر العمارة الأشرفية أسقط واحدة بينها وبين محراب سيدنا عثمان بن عفان -رضى الله عنه- وهى الرابعة من القبر الشريف، ويكون من وراء القائم فى المحراب على كتفه الأيسر أسطوان عائشة -رضى الله عنها- ويعرف أيضاً بأسطوان القرعة، وأسطوان المهاجرين وهى الثالثة من المنبر الشريف والثالثة من القبر المعظم المنيف والثلاثة من جهة القبلة، وهى متوسط الروضة يلى المخلفة من جهة المشرق وهى التى إذا ذهبت منها إلى شمالى المسجد حتى يكون باب جبريل منكبك الأيمن، كان ذلك موضع مصلاه -ﷺ- إلى بيت المقدس قبل تحويل القبلة.

روى أنه -ﷺ- صلى إليها بعد تحويل القبلة بضع عشر ثم تقدم إلى مصلاه الذى فى محله المحراب الآن، قال ابن النجار صلى إليها أى جعلها خلف ظهره -ﷺ-

---

٤٩٨- هذا من الكذب والبهتان على عمر وعلى رسول الله -ﷺ- ولم يبين المؤلف مصدر هذا النقل ولا ذكر إسناده ولا أشار إلى مدى صحته فأنى يذكر ذلك.